ومثله في الروض الأُنُف والغَرِيبَين للهَرَوِيّ . وقال أَبو خَيْرة : الصَّمْدُ والصِّمادُ : ما دَقَّ من غِلَظِ الجَبَلِ وتَواضَعَ واطْمَأَنَّ ونَبَتَ فيه الشَّجَرُ . وقال أبو عَمْرٍو : الصَّمْدُ : الشَّدِيدُ من الأَرْضِ . والصَّمْدُ : تَأْثِير لَفْح الشَّمْسِ في الوَجْهِ يقال : صَمَدَته الشَّمْسُ أَي صَقَرَته بِلَفْحِها . والصَّمَد بالتحريك : السِّيِّد المُطَاعُ الذي لا يُقْضَى دُونَه أَمْرٌ . وهو من صِفاتِهِ تعالى وتَقَدَّس لأَنَّه أُصْمِدَتْ إِليه الأُمورُ فلم يَقْضِ فيها غَيْرُه . وقيل : الذي يُصْمَد إليه في الحَوائجِ أَي يُقْصَدُ وأَنشد الجوهريُّ : . عَلَوْتُهُ بِحُسَامٍ ثُمَّ قُلتُ لَهُ ... خُذْها حُذَيْفُ فأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ وفيل : الصَّمَدُ : الذي لا يَطْعَمُ . وقيل : الصَّمَدُ : السَّيِّدُ الذي قد انتهى سُودَدُه . قال الأَزهريُّ : أَمَّا ا تعالى فلا نِهايَة لِسُودَدِه لأَن سُودَدَه غيرُ مَحْدُودٍ وقيل : الصَّمَدُ : الدائمُ الباقي بعد فَنَاءِ خَلْقِهِ . وهو من الرِّجال : الذي لَيْسَ فَوقَه أَحَدٌ . وقيل : الصَّمَد : الذي صَمَدَ إِليه كُلُّ شيءٍ أَي الذي خَلَق الأَشْيَاءَ كُلَّها لا يَسْتَغْنِي عنه شيءٌ وكلها دَالَّةٌ على وَحْدَانيتهِ . ورُوِيَ عن عُمرَ أَنَّه قال : أَيُّهَأ الناسُ إِيَّاكم وتَعَلُّمَ الأَنسابِ والطَّعْنَ فيها فو الذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه لو قُلْتُ لا يَخْرُجُ من هذا البابِ إِلاَّ صَمَدٌ ما خَرَجَ إلاَّ أَقَلُّكُمْ . والصَّمَدُ : الرَّفِيعُ من كلِّ شيءِ . وقيل : الصَّمَدُ مُصْمَتٌ وهو الذي لا جَوْفَ له وهو المُصْمَدُ أَيضاً عن مَيْسَرة وهذا لا يجوز على ا تعالى . وقال أبو عَمْرٍو : الصَّمَدُ الرَّجُلُ الذي لا يَعْطَشُ ولا يَجُوعُ في الحَرْبِ وأَنشد المُؤَرِّجُ : . وسارِيَةٍ فوقَها أَسوَدٌ ... بِكَفِّ سَبَنْتًى ذَفِيفٍ صَمَدْ السَّارِيةُ : الجَبلُ المرتفعُ الذَّاهِبُ في السماءِ كأَنه عَمود والأَسْود : العَلَم . والصَّمَدُ : القَوْمُ لا حِرْفَةَ لَهُمْ ولا شَيءَ يَعِيشُون به . وصِمَادٌ ككِتَاب : سِدَادُ القارُورَةِ قاله ابنُ الأَعرابيّ قال : والسِّدَادُ غَيرُ العِفَاصِ وقد صَمَدْتُها أَصْمدُهَا أَو عِفاصُهَا قاله الليث وقد صَمَدَهَا يَصْمَدُهَا كمَنَعَ قال شيخُنا : وهذا من الغرائبِ التي لا نَظِيرَ لها لأَنَّ الفِعْلَ ليس بحلْقِيِّ العَيْنِ ولا اللامِ فلا مُوجِبَ لِفَتْحِه في المُضَارِعِ كما هو ظاهر . قلت : وقد رأَيتُ في التكملة . مُجَوَّداً بخطِّ الصاغانيِّ : وقد صَمَدَهَا يَصْمُدها بضم الميم . فالحقُّ في هذا

التوقّ ُف مَعَ شيخِنا C تعالى . والصّ ِمَادُ : الجِلاَدُ والضّ ِرَابُ من صامَده فهو مُصامِدٌ . والصّ ِمَاد : ما يَلُفّ ُهُ الإِنسانُ على رأْسِهِ من خِرْقةٍ أَو منديلٍ أَو ثَوبٍ دونَ العِمامةِ وقد صَمّ َد رأْسَه تَصْمِيداً إذا لَفّ َ مِن ذلك . والصّ َمْدَةُ : صَخْرةٌ راسيةٌ في الأَرض مستويةٌ بها أي بمتن الأرضِ أو مُرْتَفِعَةٌ . وفي التهذيب : ورُبمَأ ارْتَفَعَتْ شَيْئاً قال : .

مُخَالِفُ صَمْدَةٍ وقَرِينُ أُخْرَى ... تَجُرّ ُ عليه حاصِبَها الشّ َمالُ ويقال : الصّ ُمْدة بالضم . والصّ َمَدَةُ بالفتح وبالتحريك : الناقةُ المُتَعَيّ ِطَةُ التي حُمِل عَليها لم تَلْقَحْ الفتْح عن كُرَاع . والمُصَوْمِدُ : الغَليظُ المُشْرِف . والمُصَمّ َد كمُعَظّ َمٍ : المقصودُ يقال : بَيتٌ مُصَمّ َدٌ . والمُصَمّ َد : الشيءُ الصّ ُلْبُ ما أي الذي ليس فيه خَوَرٌ بالتحريك نقله الصاغانيّ . ويقال : ناقة مِصمادٌ أَي باقيةٌ على القُرّ ِ والجَدْبِ دائِمَةُ الرّ ِسْلِ بكسر الراءِ وسكون السين ج : مَصامِدُ ومَصامِيدُ قال الأَغلب : .

" بَيْنَ طَرِيّ ِ سَمَكٍ ومالِحِ .

" ولِقَحٍ مَصامِدٍ مَجالِحِ